

جمهرة الأمثال

تفسير الباب السابع عشر .

1164 - قولهم الظلم مرتعه وخيم .

من قول الشاعر .

(البغي يصرع أهله ... والظلم مرتعه وخيم) .

وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومن ثم قيل من أشبه أباه فما ظلم أي ما وضع الشيء في غير موضعه وقال ابن مقبل .

(هرت الشقاشق ظلامون للجزر ...) .

وظلمهم لها عرقبتهم إياها وإنما حقها النحر .

والوخيم والوخم الثقيل الموبئ وخم وخامة ومنه التخمة والأصل وخمة فقلبت الواو تاء كما قيل تراث وهو من ورث وتهمة وهي من وهم .

1165 - قولهم ظهر بحاجته .

معناه جعلها خلف ظهره ولم يلتفت إليها ويقولون لا تجعل حاجتي